ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 8, Issue 1, January 2021, p.116-130

Istanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
27/12/2020
Received in revised form
01/01/2021
Available online
15/01/2021

UNITY AND DIVERSITY IN WEBSITE DESIGN

Asaad Abdul Wahid SALMAN[1]
Iman Taha YASSIN [2]

Abstract

In the current era, technology has dominated the details of our lives, and catching up with technology has become a necessity of life for people because it possesses advanced creative characteristics that facilitate all aspects of his life. With the development of technology and the availability of various digital design programs, the digital design (graphic) has become one of the latest and most beautiful The arts receive the attention of various groups, as digital design was taken as a concept to transform classic computer design into a more professional and creative design, and this explains the success he has reached and also his arrival to a stage that makes it an essential element in various fields wherever we go. Color is also a visual and universal language of great impact, so lem, which was defined by the following question: What are the aesthetic reflections of color in modern digital designs?

As for the second chapter - the theoretical framework, it included three sections. The first topic concerned: the concept of aesthetics, while the second topic included a study of the structure of digital design, as well as the indicators of the theoretical framework.

As for the third chapter, it dealt with research procedures and methodology, as the researcher adopted the descriptive and analytical approach in the research sample that consisted of (4) book covers from the total research community issued in 2017 by the Iraqi Cultural Affairs House. According to the results of the theoretical framework of indicators, in the analysis of her chosen research models.

Keywords: Unity, Diversity, Design, Websites.

[1] Baghdad University, Iraq, asaadmalki7@gmail.com

[2] Dr. ,Baghdad University, Iraq, Eman alhamad2010@gmail.com

الوحدة والتنوع في تصميم المواقع الإلكترونية

أسعد عبد الواحد سلمان [3]
إيمان طه ياسين [4]

الملخص

تعد الوحدة والتنوع احدى اسس التصميم المهمه المعتمدة في التصميم تصميم المواقع الإلكترونيه خصوصا لما تمتاز البنية التصميمية للمواقع الإلكترونية بكونها تمثل العنصر الفاعل في تحفيز الجانب الاتصالي التي تجعل منها واحدة من أفضل الوسائل الأتصالية ذات التأثير المباشر في المتلقي ، ولضرورة الاطلاع والتعرف على تصاميم المواقع الإلكترونية في الجامعات العراقية لكليات الفنون الجميلة على شبكة الإنترنت، والتي حاول البحث الحالي ان يلج مسالكها على وفق محاور عدة. ونظم الفصل الأول وفق محاور جاءت مشكلة البحث مصاغة على النحو التالي :

مادور الوحدة والتنوع في تصاميم المواقع الإلكترونية من حيث التصميم الشكلي والاداء الوظيفي ؟

ارتكزت أهمية البحث على تحقق الافادة للعاملين في مجال التصميم للمواقع الإلكترونية والجهات ذات العلاقة ومنها الجامعات العراقية والكليات المرتبطة بها وبالطرائق التقنية الحديثة التي تفتح افاقاً جديدة للتصميم الكرافيكي مستقبلاً. كما ويكمن هدف البحث في : التعرف على الوحدة والتنوع في تصاميم المواقع الإلكترونية. وتحدد البحث موضوعياً:دراسة الوحدة والتنوع للصفحات الرئيسية في تصاميم المواقع الإلكترونية. ومكانياً:المواقع الإلكترونية لكليات الفنون الجميلة في الجامعات العراقية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) (جامعه ديالى. جامعه البصره. جامعه الموصل. جامعه بغداد)، وزمانياً : 2018.

أما الفصل الثاني: ألأطار النظري فقد تضمن مبحثين، المبحث الأول: الوحده والتنوع في التصميم، مبحث الثاني: المواقع الإلكترونية وسيله اتصاليه، كما تضمن مؤشرات الاطار النظري.

واحتوى الفصل الثالث على ايضاح للمنهجية التي اتخذت من الطريقة الوصفية ألية عمل للوصول الى النتائج كما حدد مجتمع البحث واختيار النماذج واداة البحث وتحليل النماذج والتي بلغت (4) نماذج تم تحليلها وفق استمارة اعدت لهذا الغرض.

ثم تلا ذلك فصل النتائج ومناقشتها والاستنتاجات وختم البحث بقائمة المصادر.

الكلمات المفتاحية: الوحده، التنوع، التصميم، المواقع الإلكترونيه.

[3] جامعة بغداد، العراق، asaadmalki7@gmail.com

[4] د.، جامعة بغداد، العراق، Eman alhamad2010@gmail.com

المقدمة:
تتعتبر الوحدة والتنوع ضرورة من ضرورات تصميم المواقع الإلكترونيه، اذ برزا كحقيقة يعتمدها المصمم وفق رؤيته وغالبا ما تختلف هذه الرؤيا للتصاميم أحداها عن الأخرى بحسب خصوصيتها وفي هذه الخصوصية تمثلت مشكلة البحث بفقدان الترابط للاجزاء التصميمية للمواقع الإلكترونيه التي تودي إلى عدم إدراك رسالة التصميم من المستخدمين مما يعمل بالضد في تحقيق الاهداف الاتصالية، وهذا نوع من الإشكالية في تصميم الموقع الإلكتروني و تعد عاملاً مبرراً في البحث فيه، وتتجلى أهمية في بيان دور الوحدة والتنوع وتحقيقهما في العمل التصميمي من خلال التقنية التصميمية المستخدمة بما يحقق الجوانب الوظيفية والجمالية في التصاميم المنفذة للمواقع الإلكترونيه.

مشكلة البحث:
تعد الوحدة والتنوع احدى مبادئ اسس التصميم وتصميم المواقع الإلكترونيه خصوصا لما تتماز البنية التصميمية للمواقع الإلكترونية بكونها تمتلك العديد التأثيرات الاتصالية المختلفة التي تجعل منها واحدة من أفضل الوسائل الأتصالية المنعكسة على التلقي ، ويعود ذلك لطبيعتها التفاعلية وتعاطيها مع ملايين البشر في كل مكان وكذلك للأرتباطها بأنتشار الإنترنت وطبيعة تكوينها البرمجي والمادي، فنلاحظ أن مهمتها الاتصالية ووظيفتها التصميمية تكمن في محتواها المعلوماتي المتجسد بالنصوص وألاشكال المختلفة الأحجام والألوان والصور لدورها الفاعل في تكوين وأنشاء البنية التصميمية والاتصالية لهذه المواقع ، كون
ومن خلال أطلاع الباحث على عدد من المواقع الإلكترونية في الجامعات العراقية لكليات الفنون الجميلة على شبكة الإنترنت، فوجد أن هنالك نوعا من القصور والأفتقار الوظيفي في عدم أستغلال البنية التصميمية في تصاميم هذه المواقع بشكل عام و فقدان ترابط الأجزاء التصميمية والتي تودي إلى عدم وصول الرساله المرجوه الى المتلقين مما يعمل بالضد في تحقيق أهدافه الاتصالية ، وهذا نوع من الإشكالية في تصميم المواقع والتي تعد عاملاً مبرراً في البحث فيه، واثار التساؤل الاتي لدى الباحث : مادور الوحدة والتنوع في تصاميم المواقع الإلكترونية من حيث التصميم الشكلي والاداء الوظيفي ؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث بـ(تحقيق الافاده للعاملين في مجال التصميم للمواقع الإلكترونية والجهات ذات العلاقة ومنها الجامعات العراقية والكليات المرتبطة بها وبالطرائق التقنية الحديثة التي تفتح افاقاً جديدة للتصميم الكرافيكي مستقبلاً).

هدف البحث: التعرف على الوحدة والتنوع في تصاميم المواقع الإلكترونية .
حدود البحث: يتحدد البحث موضوعياً:(دراسة الوحدة والتنوع للصفحات الرئيسية في تصاميم المواقع الإلكترونية) لكونها تمثل المدخل الرئيس لباقي الصفحات المكونة لها ونظراً لأهميتها كونها تعد أولى الصفحات التي يراها المتصفح . ومكانياً: (المواقع الإلكترونية لكليات الفنون الجميلة في الجامعات العراقية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) (جامعه ديالى. جامعه البصره. جامعه الموصل.جامعه بغداد). وزمانياً: (2018).

خامساً: تحديد المصطلحات:
الوحده: هي احدى الاسس والقواعد التي يرتبط بها التصميم، فتعني وحدة كل عنصر في العمل التصميمي ليتحقق التناسب والتوازن والتتابع والايقاع والتباين . (**LAUER ،1985 ، P.163**).
أجرائياً: عملية لربط للاجزاء المكونة للعمل التصميمي ، وتعد المرتكز الاساسي لتكامل العلاقات الاخرى في التصميم .
التنوع: احد اهم مبادئ الاثارة والمفاجئة والحيوية في التصميم إذ ان التنوع وحدة تصميمية متحركة وحيوية اذ يقدم تحفيز لباقي العلاقات الجمالية والتنظيمية للتصميم.(حسن، 2006، ص20).

الوحدة والتنوع أجرائيا: هو من الضرورات التصميمية التي تنشأ من خلال تغيير في الخصائص التصميمية وما تحمله من افكار الذي يختلف استخدامها باختلاف الفكرة التصميمية. وان جمال التصميم لا يرتبط بتحقيقه لوظيفته فقط وانما يرتبط ايضا بقدرة المصمم على تحقيق التناسق والانسجام لمفردات العناصر التصميمية وتفعيل تأثيرها من خلال الوحدة والتنوع التي لابد منها في عمله التصميمي.

المواقع الإلكترونية: (هو مجموعة من صفحات الويب التي تحتوي على الصور والفيديو والصوت أو أي شيء إلكتروني وتعرف بأسم (المجال **DOMAIN**) في شبكة الإنترنت وكل موقع مستضاف في (خادم **SERVER**) واحد على الأقل موجود على الشبكة وهذه المواقع يمكن زيارتها عن طريق (**URL**) والتي يحكم عملها مجموعة من البروتوكولات المخصصة لهذا الغرض مثل (**HTMEL –HTTP- FTP**) وتصنف المواقع بحسب طبيعة الجهة التي تمثلها مثل مواقع تجارية أو حكومية أو عسكرية أو تعليمية) .

اصطلاحاً: **(WEB SITE** أو (موقع الويب) وهو الموقع الذي تختاره المنشأة أو المؤسسة أو الشركة لتضع عنوانها ومعلوماتها النصية والبيانية والصوتية من خلاله على الشبكة الأخطبوتية (الإنترنت) وهو مجموعة من الوثائق والمستندات والملفات والنصوص، وأحياناً يكون عبارة عن صفحة أو وثيقة واحدة تكتب بإحدى لغات البرمجيات المستخدمة في الإنترنت، وتتنوع المواقع الإلكترونية بحسب أهتماماتها ووظائفها والخدمات التي تقدمها للمتصفح، ويطلق على مجموعة الوثائق الإلكترونية ذات الأهتمامات المتعددة بموقع الويب. (بيرق، 2011، ص96).

المبحث الأول: الوحده والتنوع في التصميم:

أولاً. الوحده والتنوع: ان مفهوم الوحده متداول في كثير من البحوث والدراسات المرتبطة بالفن بشكل عام والتصميم بشكل خاص وجميعها تقول انها تعبر عن مفهوم الترابط بين الأجزاء أو العناصر على وفق العلاقات التصميمية وهدفها تحقيق الوحدة الجمالية والوظيفيه فالمصمم يقوم بتوحيد أجزاء الشكل المختلفة وفق مخطط الوحدة بين العناصر من خلال تماسك التصميم والابتعاد عن التفكك من خلال العلاقات التصميمية المناسبة التي تطرحها الفكره (الجبوري، 2005، ص**114**). الوحده هي من الاهداف الرئيسيه التي تتطلب عمل كبير في اي تصميم يواجهه المصمم اذ الوحده تسهم في تسهيل الادراك البصري والاستيعاب عند المتلقي. وانها تمثل الإطار الشكلي الذي يجمع الادوات التصميميه بعظا ببعض على وفق نمط جمالي معين للحصول على شكل نهائي متجانس، ويتعزز هذا بوجود تنوعات حيث يمكن الحصول على نماذج متعددة بتنظيم العلاقة بين الأجزاء وبين الكل، فيمكن القول ان التماسك والتكوين لا يمكن الحصول عليه بدون الوحده، (عبد الحميد، 2008، ص161)، وان للوحدة دور فاعل في عملية الربط بين الاجزاء المكونة للعمل التصميمي اذ تعد المركز الاساسي في تكامل جميع العلاقات الاخرى في النتاج الفني فهي تمثل التكوين الكلي (الجبوري، 2005، ص**115**)، وإن الوحدة تدرك من خلال تركيب عناصر متناقضة وليس تشكيل جامد للأجزاء، حيث ان الوحده في التصميم تقوم على اعتبارين مهمين هما:

علاقه الجزء ب الجزء الأخر: المقصود بالاجزاء هي هي العناصر المكونة للتصميم حيث يترابط كل جزء مع الجزء الاخر للوصول الى علاقه ترابطيه في البناء التصميمي وهذا يعطي احساس بالتوحد الكامل في المجال المرئي ويمكن الوصول الى هذا من خلال:

أ-وقوع العين عند تحركها عبر التصميم أو حوله على علاقات متكاملة بين الأشكال وصفاتها.

ب-جذب الانتباه لمتغيرات القيم والألوان والخطوط والأشكال والمساحات.

ت-تكرار الأشكال وصفاتها لان تكرارها يعطي إحساسا بوحدة الكل، والتكرار فيه نوع من التشابه المحقق لعامل الجذب.

2. علاقه الجزء بالكل ونعني بها تكوين علاقه الاجزاء ضمن كليه العمل التصميمي. يمكن القول ان الوحده تتم على وفق اختلاف تصميمي وصل الى التوافق والانسجام بوصفها عمليه تنظيم مرتبطه بالتصميم فلا قيمة للعلاقات بين الأجزاء دون توافقها وتناسبها وتوحيدها مع الكل العام للتصميم (صالح، 1986، ص**185**)، وبهذا فهي ضرورة من ضرورات التصميم الجيد إذ لابد أن يمتلك وحدة واضحة تربط أجزاؤه المتمثلة

بالوحدات البصرية بطريقة متجانسة مع بعضها لتزيد من جمالية المنجز التصميمي الطباعي واداءه الوظيفي اذ تتيح الوحدة، في جانب منها، التوحيد بين العناصر البصرية داخل التصميم، اما التنوع فله تاثير مباشر داخل العمل التصميمي لاسيما في الاشكال والالوان والصور المكونه للتصميم او صفاتها المضهريه مما يتحقق من ناتج ساكن او متحرك او الاثنان معا.

إن التنوع يعطي للمصمم خيارات تصميميه متعدده فضلا عن اعطاء جذب الانتباه والاثاره والاهتمام والاستجابه الموضوعيه واعطاء قيم جماليه في التصميم. فالتنوع هو جزء مهم في العمليه التصميميه لانه يتداخل مع الحقائق الجماليه والوظيفيه للتصميم(العامري، 2010، ص479). ومن اشكال التنوع التي تلعب دورا مهما كخيارات مفتوحه امام المصمم تنوع ناتج من خلال تباين عناصر التصميم والتنوع المطلق، التنوع الضمني والتنوع الناتج من خلال تغير القيم الشكليه للعناصر فكل تلك التنوعات تضفي الحداثه والتطور اثناء الاعداد التصميمي وهي ايضا تعطي القابليه للاتصال وجذب الانتباه للمتلقي. من ثم يمكن القول ان التنوع احد اهم مبادئ الاثارة والمفاجئة والحيوية في الشكل العام ولايمكن تجاوز أهمية التنوع في التصميم. أن أي عمل تصميمي لابد ان يحمل الصفة الجمالية والتشويق وخاصه في تصاميم المواقع الإلكترونيه باعتبارهما من الوسائل المهمة لتحقيق العملية الاتصالية والوظيفيه ويأتي هذا من خلال استخدام تنظيمات الوحده والتنوع في العناصر. وتكمن أهميتهما باثارتهما للحيوية والنشاط وبروز فيما بين العناصر وأبعاد الملل الناتج عن الرتابة والتكرار وهنا يكمن دوره من خلال إحداث التنوع الشكلي في إنشاء علاقات لونية أو حجمية، اتجاهية، ملمسية وتنوعات أخرى تخص الإنشاء الكلي لمتكون الفضاء، المحيطات الداخل والخارج التصميمي، تصميم إيحاء الحركة أو الإيهام البصري .(محمد، 1999، ص50).

ثانياً. الفكره التصميميه: الفكره هي الصوره ذهنيه لأمر ما وتنطوي على مقاصد ووجهات نظر . وهي من اسس العمليه التصميميه ، وتعتبر من اهم المتطلبات التي تظهر افكار وتوجهات المصمم الكرافيكي حيث انها تعبر وبشكل كبير عن المؤسسه او الاعلان او اي هدف يريد المصمم الوصول اليه و الفكرة الجديدة هي صورة ذهنية تجول بالخاطر يستخلصها الإنسان بعد إعمال الفكر(نعيم، 2018، ص34). اذ ان بعد ان يضع المصمم فكرته يقوم بالمرحله الأولى بتحويل هذه الفكره الى نموذج اولي يدرس من خلاله كيف سيتم ترجمته لمنتج أو خدمة تنفع المستخدم (عاصم، 2001، ص32). ناتي الى المرحله الاخرى وهي التجربه حيث هنا يجعل المستخدم يختبر ما توصل إليه من منتج أو خدمة لتقييمه دون أن تتحدث أو تشرح تفاصيل بخصوص كيفية الاستخدام هكذا سيعرف اذا كان المنتج أو الخدمة المبدئية سهلة للمستخدم او تحتاج الى ترميمات. ان للمصمم دور كبير في انتاج الفكره من خلال وقوفه على بعض الجوانب المهمه في هذا القبيل وغايه اي مصمم هي ايصال افكاره التي يضعها في عمله التصميمي من خلال خلال خلق الوحده والانسجام الى الجمهور بصوره سلسه(**BRADLY ،2010**).

المبحث الثاني: المواقع الإلكترونية وسيله اتصاليه:

اولاً . نشاة المواقع الإلكترونية: أصبح الأنترنت هو أقوى حقائق عالمنا الذي لا نستطيع الاستغناء عنه أو العيش بدونه في كل مجال من مجالات حياتنا ومن أكثر استخدامات الانترنت شهرة هي المواقع الإلكترونية(خطاب، 2005، ص201). حيث تعود نشاه الانترنت الى الأول من يناير 1983 استبدلت وزارة دفاع الولايات المتحدة البروتوكول المعمول به في الشبكة واستعاضت عنه ببروتوكول اخر من الأمور التي أسهمت في نمو الشبكة هو ربط "المؤسسة الوطنية للعلوم" جامعات الولايات المتحدة ألامريكية بعضها ببعض مما سهّل عملية الإتّصال بين طلبة الجامعات وتبادل الرسائل الإلكترونية و المعلومات، بدخول الجامعات إلى الشبكة. زاد استخدام شبكة الانترنت بشكل مضطرد وخلال فتره التسعينات، كانت التقديرات تشير إلى استخدام الأنترنت قد زاد بنسبة 100 ٪ سنويا، ومع فترة وجيزة من النمو الانفجاري في عامي 1996 و 1997. وهذا النمو هو في كثير من الاحيان يرجع إلى عدم وجود الادارة المركزية، مما يتيح النمو العضوي للشبكه، وكذلك بسبب الملكيه المفتوحة لبروتوكولات الإنترنت، التي تشجع الاشخاص والشركات على تطوير أنظمة وبيعها وهي ايضا تمنع شركة واحدة من ممارسة الكثير من السيطرة على الشبكة. وبعد

عام 2000 أصبحت البنية التحتية للإنترنت شبه ثابتة، وأصبح التطور واضحا أكثر على مستوى البرمجيات والخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت، فتطورت صفحات الإنترنت الثابتة إلى صفحات ديناميكية تعتمد على لغات البرمجة المختلفة، التي مهدت إلى ظهور جيل جديد من خدمات الإنترنت والمواقع الإلكترونيه. في 21 ديسمبر عام 1990 اطلق عالم الكمبيوتر البريطانى (تيم بيرنرز لى) عام 1990 اول موقع الكتروني في التاريخ حيث كان عبارة عن موقع يقدم الابحاث والمعلومات من المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية وكان الموقع بسيط من ناحيه الشكل والتصميم **(**عبد المنعم، 2015**)**، وكان هدف المبتكر بيرنرز لي بسيط وهو ربط المعلومات فى شبكة الإنترنت، لمساعدة المستخدمين على اكتشاف الحقائق، وخلق الأفكار، وشراء وبيع الأشياء، وإقامة علاقات جديدة بشكل أسرع. اعتمدت المواقع في ذلك الحين بتصميمها على النص كثيراً مع قليل من الصور من دون مخطط واضح للصفحة. حتى موقع ياهو في عام 1996م كان عبارة عن سرد للتصنيفات بشكل نصي مع وجود بعض الصور في أعلى الصفحة. (الزامل ، 2014، ص16-17)

وفي بدايات عام 1998م ظهرت طريقة لتصميم مواقع الويب باستخدام الجداول، حيث منحت الجداول المخفية للمصمم القدرة على عمل تخطيط لعناصر الموقع بأي درجة كانت من التعقيد لتعطي انطباع لزوار الموقع بمدى حرفية التصميم. إلا أن هذه الطريقة في التصميم في الواقع شوهت المواقع وجعلتها غير قابلة للوصول**.** في نفس الفترة تقريبا (أي منتصف 1998 وبداية 1999) بدأت تظهر مواقع الويب العربية المعتمدة على الصور لعرض النصوص، لاسيما أن دعم ترميز اللغة العربية في المتصفحات في ذلك الوقت كان ضعيفا، كما كان تحميل المواقع العربية مع قلتها بطيء جدا في ظل وجود خدمة الاتصال بالإنترنت عن طريق الهاتف**(**المبروك، 2013، ص18**)**. بعدها برزت تقنية الفلاش كبديل لطرائق التصميم التقليدية حيث وفرت التقنية العديد من المؤثرات البصرية التي لا يمكن عملها باستخدام لغات برمجة الويب في ذلك الوقت، فأصبحت المواقع تستخدم صفحات المقدمة بالفلاش قبل الدخول على الموقع الرئيسي.

وفي السنوات الأربع أو الخمس الماضية بدأ تصميم مواقع الويب يأخذ منحى آخر، حيث أصبح يعتمد في تنظيم عناصر المواقع وإضافة المؤثرات على عدد من التقنيات التي من أهمها تقنية الأنماط المتعاقبه التي ساعدت بتطور المواقع وقللت من اعتمادها على الجداول واستعملت في اغلب المواقع(الخليفه، 2010).

ثانياً . تفاعليه المواقع الإلكترونيه: التفاعل من أكثر الأشياء التى يجب مراعاتها في تجربة المستخدم بلا شك ، ويقصد به تفاعل الموقع الاكتروني الخاص بك مع الشخص الذي سيستخدمه. أو هو محادثة بين الموقع الإلكتروني والمستخدم، وكلما تكون المحادثة مملة كلما يبتعد المستخدم عن المنتج ويقترب لمنتج مثير للإهتمام أكثر هذا ما يعني أن مبادئ التصميم التفاعلي يجب أن تكون مفهومة تماماً من أجل خلق تجربة مستخدم أكثر فعالية(شفيق، 2010، ص7) . وتلك الفاعليه نجدها في شبكة الإنترنت المعتمده على الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، النص، الحركة)، والنقل الحي والسريع وتبادل الأدوار في العملية الاتصالية والجمع بين مميزات الإعلام الشخصي والمجتمعي، وهذه الخصائص جعلت من الإنترنت الحاضنة الأساسية لما يسمى التفاعليه، لقد أصبحت التفاعلية سمة أساسية مميزة لوسائل النشر بفضل التطور الهائل في تقنيات الاتصال التي ساهمت في كسر حواجز المكان والزمان وجعلت الجمهور المستخدم لهذا التفاعل جزءا أساسيا ومؤثرا في هذه الوسائل (لامية، 2015، ص50). وقد ساعدت التفاعلية على تخصيص المواقع الاكترونية صفحات للاهتمامات الخاصة للمستخدمين بحيث يمكن لصحاب الاهتمامات المشتركة من خلال الصفحات تبادل الخبرات والانشطة، كما يمكن من خلال التفاعلية الإفادة من آراء الجمهور في إعداد المواد المنشوره للمواقع الإلكترونيه(موسى، 2017، ص126)، لا نبالغ إذا قلنا إن أهم ما يميز الوسائل الإعلامية الجديدة هو التفاعلية و الارتقاء بدور المتلقي إلى مستوى المشاركة بنسبة كبيرة في العملية الإعلامية وإن محصلة الجهود المبذولة في تطوير تكنولوجيا الاتصال المستحدثة تمثلت بالدرجة الأولى في تحقيق اكبر قدر من تفاعلية المتلقي مع عناصر العملية الإعلامية و تأثيره فيها. إن أهم ما يميز المواقع الإلكترونية كوسيلة إعلامية خدميه هو إتاحة الأدوات التفاعلية التي تمكن التفاعل بين أفراد الجمهور او مع القائم بالاتصال، وذلك بفضل الإمكانيات التقنية الكثيرة التي تمنحها الانترنت للمواقع الإلكترونية ويمكن للمستخدم أن يتفاعل مع محتوى الموقع فيتجول ويتصرف في النص الإلكتروني كما يشاء (النسخ، الإرسال، الطبع) كما يمكنه أن

يتفاعل مع القراء الآخرين ومع الصحفيين فيتواصل ويبني شبكة من العلاقات الاجتماعية، يتم هذا عبر العديد من الآليات التي تقدمها المواقع الإلكترونية منها الروابط، المدونات، التعليق، المنتديات، استقبال الصور والفيديو، رسائل البريد الإلكتروني، الدردشة، الأسئلة الموجهة إلى الخبراء، تحميل الموسيقى والصور، التصويت، النشرات الإخبارية عبر البريد الإلكتروني أو عبر الهاتف النقال، وغيرها من الوسائل التي لا يمكن حصرها.

ثالثا . بنية تصميم المواقع الإلكترونية: شهدت السنوات القليله الفائته سرعة هائلة بتطور بنيه المواقع الإلكترونيه فمن المواقع البسيطه الى المواقع المتطوره والمتفاعله ، حيث مثلت البنية التصميمية البناء الذي يتم وفقه ترتيب العناصر، أي أن العناصر التصميمية تعمل داخل التصميم مجتمعةً لإظهار الشكل العام من خلال تركيبها معاً كمؤسسة منظمة لأداء هدف محدد .(راقي ، 2016 ، ص175) فمن المعلوم أن أي موقع يخضع للعديد من الخطوات قبل ان يكتمل، والتي من أهمها مرحلة التصميم فمن خلالها يتم تحويل الفكرة الى نظام ووصف متكامل لكيفية عمل الموقع وعلى أي المبادئ وباستعمال أي عناصر وكيف سيتم ترابطها والعديد العديد من المعلومات التي على المصمم أن يأخذها بعين الاعتبار(الجرعي، ب.ت، ص11).

مؤشرات الأطار النظري:

1. الوحدة ضرورة من ضرورات التصميم الجيد إذ لابد أن يمتلك وحدة واضحة تربط أجزاؤه المتمثلة بالوحدات البصرية بطريقة متجانسة مع بعضها لتزيد من جمالية التصميم بصورته النهائيه.
2. عناصر العمل التصميمي يجب ان تكون متسلسلة مترابطة متآلفة متناسقة ومنتمية الى بعضها البعض، ويكون فيها كل جزء مكملا للآخر ضمن الكل العام ولا يتحقق ذلك الا من خلال الوحدة.
3. لوحدة الشكل، الاسلوب، الفكرة، الهدف دور فاعل في تكوين نظم علائقية رابطة لأجزاء تصميم الموقع الإلكتروني من خلال تحقيق علاقتين هما:
   - علاقه الجزء بالجزء
   - علاقه الجزء بالكل
4. التنوع مفردة غنية بالافكار والمعاني إذ تضفي على التصميم امكانيات فكرية وتصميمية مركبة تعمل كداعم للمنظومة الاتصالية في التصميم. اذ يدخل التنوع بكل معاني الحركة والتغير والتجدد داخل البنى التصميمية متضمنة معنى الديمومة.
5. الموقع الإلكتروني من أهم الخيارات التصميميه لقابليته على التعبير عن النشاطات كافة والفعاليات والممارسات الإنسانية و قدرته على عرض الحقائق والوقائع بصدق، وانه من اهم وسائل الايضاح والاعلان والتشويق.
6. محصلة الجهود المبذولة في تطوير تكنولوجيا الاتصال المستحدثة تمثلت بالدرجة الأولى في تحقيق اكبر قدر من تفاعلية المتلقي مع عناصر العملية التصميميه.
7. الموقع التفاعلي هو الذي يحدد هيكليه وسلوك الانظمة التفاعلية. وعلى المصمم أن يسعى لخلق علاقات بين المتلقي والمنتجات والخدمات داخل الموقع.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

منهجية البحث: أعتمد الباحث المنهج الوصفي طريقة تحليل المحتوى التي تعتمد على وصف العينات المبحوثة وتجميع الحقائق والمعلومات عنها ثم العمل على تحليلها وتفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة، لتخدم هدف البحث وموضوعه وتُظهر النتائج الممكنة منه.

مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث الحالي على دراسة الصفحة الرئيسة للمواقع الإلكترونية للجامعات العراقية (كلية الفنون الجميلة)المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات الإنترنت واعتمد الباحث اختيار الصفحة الرئيسة كأنموذج للبحث وذلك، لأنها تمثل هوية وشخصية الكلية من خلال ما تمثله وتنشره من صور ومغلومات على صفحتها الأولى، كما التنوع في تصميم المواقع الإلكترونية للكليات العراقيه لكليات الفنون الجميلة.

اسم ورقم العينة	اسم الموقع الإلكتروني على شبكة الويب
العينة الأولى: جامعه بابل	**HTTP://WWW.UOBABYLON.EDU.IQ/UOBCOLEGES**
العينة الثانية: جامعه القادسيه	**/HTTP://QU.EDU.IQ/FA**
العينة الثالثة: جامعه بغداد	**/COFARTS.UOBAGHDAD.EDU.IQ**
العينة الرابعة: جامعه البصره	**/BFAC.UOBASRAH.EDU.IQ**
العينة الخامسة: جامعه واسط	**/HTTPS://WWW.UOWASIT.EDU.IQ/FA**
العينة السادسة: جامعه الموصل	**/FINEARTS.UOMOSUL.EDU.IQ**
العينة السابعة. جامعه سليمانيه	**/ART.UNIVSUL.EDU.IQ**
العينة الثامنة: جامعه ديالى	**/WWW.COLARTS.UODIYALA.EDU.IQ**

عينة البحث: نظراً لسعة مجتمع البحث فقد تم أختيار عينة البحث وفقاً لأسلوب العينة القصدية، بما يتلائم مع موضوع الدراسة وتنوع المواقع الإلكترونية وتناسبها مع الوحده الموضوعيه المدروسة ولغرض تحديد نماذج عينة البحث تم جمع العينات عدد (4) مواقع من مجموع 8 مواقع لكليات الفنون الجميلة في العراق.
وقد ابرز الباحث أختياره لهذه المواقع الإلكترونية على وجه الخصوص بالنقاط التالية:

1. تعود جميع هذه المواقع الإلكترونية إلى جهات عراقية رسمية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاسيما من حيث الهوية والأنتماء الوطني.
2. تستهدف هذه المواقع الإلكترونية المتلقي العراقي (الطالب والتدريسي) كتوجه اتصالي بالدرجة الأولى مما يجعلها جديرة بالدراسة في موضوع البحث كون البحث يجري في جمهورية العراق.
3. الوحده والتنوع في التقنيات والبرمجيات الرقمية والتكنولوجية المستخدمة في تصميم هذ المواقع الإلكترونية على شبكة الويب.
4. توافر الأسباب الموضوعية في كل المواقع المختارة والتي تخص عنوان البحث وهدفه.

تحليل العينات

العينة رقم (1)

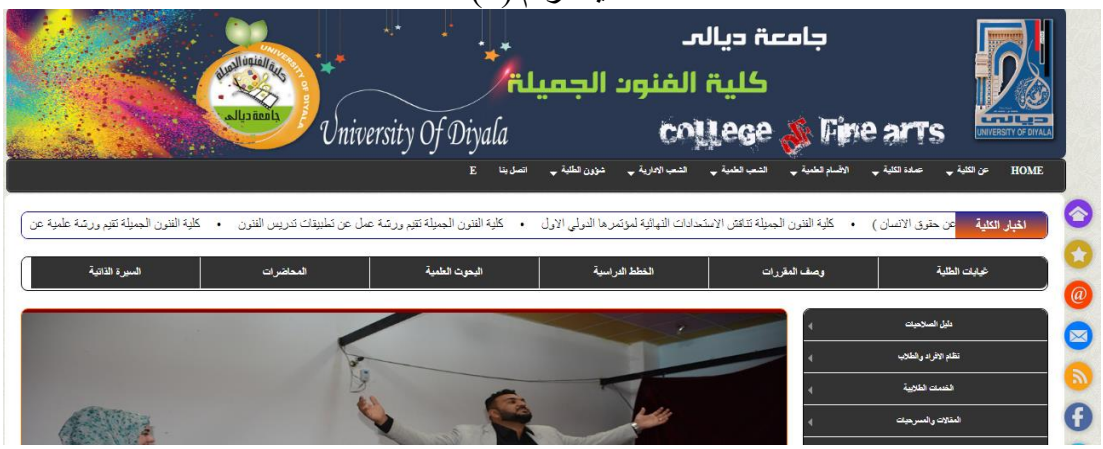

موقع الإلكتروني/ الجامعه (ديالى)

1- الوحدة والتنوع في التصميم: نلاحظ المبالغة في التنوعات اللونية لراس الصفحة الرئيسة للموقع، مما اثر سلبا على عملية الادراك والتلقي لعناصر راس الصفحة كونها تعتبر بوابة الدخول للموقع. حيث لم توظف هذه التنوعات اللونية الشكلية ضمن وحدة تصميمية موحدة وداعمة لسهولة الادراك والاستيعاب ضمن رؤية وظيفية وجمالية للموقع فالوحدة ضرورة من ضرورات التصميم الجيد إذ لابد أن يمتلك وحدة واضحة تربط أجزاؤه المتمثلة بالوحدات البصرية بطريقة متجانسة مع بعضها لتزيد من جمالية المنجز التصميمي الطباعي واداءه الوظيفي. فلاحظ عدم مراعاة مبدأي الاختزال والتكثيف بمايتفق مع الفكرة التصميمية، حيث يظهر ذلك من خلال وجود عناصر دخيلة على الفكرة التصميمية تمثلت باشكال النجوم المتدلية من اعلى راس الصفحة وكذلك توظيف حزمة لونية في يسار راس الموقع قد اثر سلبا على عملية الادراك والتلقي لشعار الكلية، كما ان المصمم لم يكن موفقا في تنوع اختياراته لنوع الفونت لعبارتي كلية (الفنون الجميلة) و (جامعة ديالى) باللغة الانكليزية، بسبب افتقار الأول للوضوح والمقروئية، كما ان الفونت الثاني لايمتلك طابعا رسميا يتسق مع طبيعة المؤسسة كجامعة حكومية.

2- الانظمة التصميمة: اعتمد المصمم التنوع في استخدام الانظمة التصميمية، حيث وظف النظام الخطي في تصميم راس صفحة الموقع، فنلاحظ انتظام جميع العناصر التصميمية المتمثلة في شعار الجامعة اسم الكلية باللغتين العربية والانكليزية مع شعار الكلية على خط افقي واحد. اما فيما يخص العناصر التيبوغرافيكية الاخرى للصفحة فقد وزعت وفقا للنظام التجميعي. وهذا التنوع في الانظمة التصميمية كسر النمطية والجمود واظهر لنا العناصر بصورة مقبولة ضمن فضاء الموقع الكلي.

3- الوحدة والتنوع من خلال الاسس التصميمية: تنوعت التوازنات التصميمية ضمن فضاء الصفحة الرئيسية ككل فهناك توازن بصري محسوس بين الصورة الرئيسية التي تشغل ثلثي مساحة الجزء الاعلى للصفحة مع القائمة التي تحوي موضوعات خريطة الموقع. ومن ثم هناك توازن متماثل بين الجانب الايمن الذي يحوي ادواة الابحار المتمثلة بتفاصيل الهيئاة التدريسية للكلية والايسر الذي يحوي مكتبة الكلية مع الارشيف الصوري في الجزء الاسفل من الصفحة ، نجد ان توظيفات التوازنات والسيادة وبعض اسس التصميم الاخرى قد اسهمت في تفعيل وحدة التصميم مما ينعكس ايجابيا على فاعلية الاتصال ونلاحظ تفعيل السيادة من خلال الصورة الرئيسية للموقع، اضافة الى الحركة من خلال الشريط الاخباري المتحرك باتجاه اليمين في راس الصفحة وتغيير الصورة التلقائي مع العنوانين التي ترتبط كل وحدة منها باحد اقسام الكلية للتعرف على اخبار ونشاطات الكلية بدون جهد البحث عن الموضوعات الجديدة.

4- بنية الموقع الإلكتروني: نلاحظ ان الموقع مكتظ بالعناصر الكرافيكية الثقيلة من حيث القياس واللون تضمن الموقع صورة رئيسية مع شريط للعناوين مرتبط الصورة. واستخدام الروابط النصية المتشعبة من خلال التنوع بمواضيع بوابات الدخول كاقسام الكلية، والمكتبة و والمناهج الدراسية واخر اخبار الكلية وغيرها، لكن من الملاحظ المبالغة في عدد الصور المستخدمة والاكثار في استخدام اللون الاسود وافتقار الموقع التنوع باستخدام الاشكال الايقونية، واكتفاءه بالصور والنصوص.

العينة رقم (2)

موقع الإلكتروني / الجامعه (البصره)

1- الوحدة والتنوع في التصميم: نلاحظ عدم استفادة المصمم من التنوع الشكلي لتعزيز هوية الموقع، فلا يمتلك أي خصوصية تميزه عن الموقع الرئيسي لجامعة البصرة. الخلفية التي استخدمها المصمم في راس الموقع من حيث تدرجات لونها الازرق ونمطها التصميمي هي ذاتها المستخدمة في موقع جامعة البصرة. ولم يكن هناك أي عنصر تيبوغرافيكي مرتبط بالفكرة التصميمية سوى شعار الكلية والذي يفتقر لمعايير واسس تصميم الشعارات المعتمدة لدى المتخصصين في هذا المجال، فهو لايحتوي أي عنصر يميز هوية مدينة البصرة سوى عبارة (جامعة البصرة) وكذلك لايعبر ن اقسام الكلية وفروعها بل يظهر وكأن الكلية فيها قسم الفنون التشكيلية فقط. لم يستفد المصمم من التنوع في توظيف اشكال معبرة لاعن هوية المدينة ولاعن تنوع تخصصات الكلية، حيث اعتمد فقط النص اللغوي المكتوب (كلية الفنون الجميلة). وبالتالي لم تظهر العناصر ضمن وحدة تصميمية من خلال العلاقة بين العناصر أي علاقة الجزء بالجزء وعلاقة الجزء بالكل، حيث يترابط كل جزء مع الجزء الاخر للوصول الى علاقه ترابطيه في البناء التصميمي وهذا يعطي احساس بالتوحد الكامل في المجال المرئي ضمن فضاء راس الصفحة الرئيسية.

2- الانظمة التصميمة: وظف النظام الخطي في تصميم راس صفحة الموقع المتضمن اسم الجامعة وشعار الكلية واسم الكلية وعناصر الخطية التي تمثل خريطة الموقع. وثم وزع العناصر التيبوغرافيكية الاخرى وفقا لنظام تجميعي بصري ضمن فضاء الصفحة الرئيسية. ويمنح هذا التنوع في الانظمة ضمن فضاء الصفحة الرئيسية للموقع للمصمم خيارات تصميميه متعددة فضلا عن اعطاء جذب الانتباه والاثاره والاهتمام والاستجابه الموضوعيه واعطاء قيم وظيفية وجمالية في التصميم.

3- الوحدة والتنوع من خلال الاسس التصميمية: نلاحظ هناك تنوعا باستخدام الاسس التصميمية، فقد اعتمد المصمم التوازن في اعلى واسفل راس الصفحة بين شريطي خرائط الموقع كذلك التوازن في جانبي راس الصفحة بين عبارتي (جامعة البصرة) و(كلية الفنون الجميلة)، اضافة الى ذلك التوازن المتماثل بين جانبي الصفحة من خلال توزيع العناصر بشكل عمودي على جهتي اليمين واليسار كما فعل المصمم مبدأ الحركة في التصميم من خلال الصورة الرئيسية التي تتغير تلقائيا بالتزامن مع موضوعاتها الاخبارية. لكن قلل التنوع اللوني من خلال التباين الوضوح والمقروئية من خلال تدرجات الالوان المكملة للون الازرق في دائرة الالوان بين عبارتي (جامعة البصرة) و (كلية الفنون الجميلة) باللون الابيض مع الفضاء باللون الازرق الفاتح.

4- بنية الموقع الإلكتروني: تضمن الموقع صورة رئيسية مع شريط للعناوين مرتبط الصورة ضمن وحدة الموضوع، لكن ظهر التنوع من خلال توظيف الاشكال الايقونية فيما يخص موقع مجلة الكلية و المكتبة ومؤلفات التدريسين ورسائل واطاريح الكلية. وهذا التنوع منح الصفحة طاقة حركية تسهم في جذب انتباه المتلقي، لكن من سلبيات التصميم هو تكرار موضوعات خريطة الموقع الموجودة في راس الصفحة في العمود الثاني يمين الصفحة وهو تكرار غير مبرر وظيفيا، جاء فقط لاشغال المساحة الشكلية للموقع جماليا على حساب البعد الوظيفي للصفحة.

العينة رقم (3)

موقع الإلكتروني / الجامعه (الموصل)

1- الوحدة والتنوع في التصميم: لم يراعي المصمم والوحدة والتنوع من حيث فكرة تصميم واجهة الموقع، حيث نلاحظ الجمود والرتابة، من خلال كتابة عبارة (كلية الفنون الجميلة) بفونت تقليدي جاهز في الحاسوب مما انتج لنا شكلاً غير متسق من حيث الشكل والمضمون مع طبيعة تخصص وتجه الكلية ذات الطبيعة الفنية والابداعية.

وكذلك عدم امتلاك الكلية لشعار خاص بها يمث هويتها الفنية ويحمل ابعاد رمزية وقيم دلالية متنوعة ومكثفة لكلية الفنون الجميلة وتنوع اقسامها الفنية، حيث اكتفت الكلية باستخدام شعار جامعة الموصل مع تغيير لونه الى البنفسجي، وهذه سلبيه كبيرة تسجل على الكلية.

2- الانظمة التصميمة: يوجد اكثر من نظام ضمن فضاء الموقع ، حيث ان الجزء الاعلى انتظمت فيه العناصر التيبوغرافية المتمثلة باسم الكلية باللغتين الانكليزية والعربية مع شعاري الكلية والجامعة بنظام خطي افقي . اما في وسط الموقع فقد استخدم المصمم نظام مركزي، تسيدت من خلالة الصورة كعنصر جذب بصري من حيث موقعها وقياسها.

3- الاسس التصميمية: استخدم المصمم التوازن المتماثل على جانبي راس الصفحة من خلال تمركز شعار كلية الفنون الجميلة على اليمين وشعار الجامعة على اليسار، والتوازن المتماثل ادى الى زيادة الجمود والرتابة في راس الصفحة بدلا من تفعيل الحركة. وتوزعت على جانبيها بوابات الدخول للصفحات الفرعية للموقع كاشكال ثانوية. واعتمد المصمم ايضا التوازن المتماثل بين جانبي الصفحة. لكثرة بوابات الابحار داخل الموقع التي كتبت عناوينها وفقا لمبدأ التباين اللون على مساحات باللون البنفسجي لتعزيز مبدأ الوضوح والمقروئية للحرف الطباعي. لم يكن راس الصفحة منسجما مع عناصر المحتويات، لعدم تنوع بانواع التوازنات فكان من الافضل ان يستخدم نوع اخر من التوازن في راس الصفحة.

4- بنية الموقع الإلكتروني: تضمن الموقع صورة رئيسية مع شريط للعناوين مرتبط الصورة ضمن وحدة الموضوع، لكن ظهر التنوع من خلال التغيير التلقائي للصورة مع العنوان الذي يرتبط بها لاتاحة الفرصة للمتصفح للتعرف على اخبار ونشاطات الكلية بدون جهد البحث عن الموضوعات الجديدة. فضلا عن استخدام الروابط النصية المتشعبة من خلال التنوع بمواضيع بوابات الدخول كاقسام الكلية، والمكتبة و والمناهج الدراسية واخر اخبار الكلية وغيرها، لكن من الملاحظ افتقار الموقع التنوع باستخدام الاشكال الايقونية، واكتفاءه بالصور والنصوص.

العينة رقم (4)

موقع الإلكتروني / الجامعه (بغداد)

1- الوحدة والتنوع في التصميم: نلاحظ عدم استفادة المصمم من التنوعات اللونية والشكلية لراس الصفحة الرئيسة للموقع، مما اثر سلبا على عملية الادراك والتلقي لعناصر راس الصفحة كونها تعتبر بوابة الدخول للموقع ، لم تراعي أي تنوعات لونية او شكلية ضمن وحدة تصميمية مما اثر سلبا على الادراك والاستيعاب والتلقي لوظيفية الموقع فالوحدة ضرورة من ضرورات التصميم الجيد إذ لابد أن يمتلك وحدة واضحة تربط أجزاؤه المتمثلة بالوحدات البصرية بطريقة متجانسة مع بعضها لتزيد من جمالية الموقع واداءه الوظيفي. فهناك فرق كبير الاختزال والتكثيف بما يتفق مع الفكرة التصميمية وبين ان يكون راس الصفحة فقيرا وظيفيا وجماليا.

2- الانظمة التصميمة: لم يعتمد المصمم التنوع في استخدام الانظمة التصميمية، حيث وظف النظام الخطي في تصميم راس صفحة الموقع، فنلاحظ انتظام جميع العناصر التصميمية المتمثلة في اسم الكلية شعار الكلية على خط افقي واحد. اما فيما يخص العناصر التيبوغرافيكية الاخرى للصفحة فقد وزعت وفقا للنظام التجميعي. لكن المبالغة في استعمال هذا النظام اثرت سلبا من خلال توزيع الصور في اعلى الصفحة حيث نلاحظ زحام الصور في الجزء الاعلى من الصفحة، مما صعب من عملية ادراكها من قبل المتلقي، كمان ان الصور لا تحوي رابط للإبحار الى موضوعاتها مما عطل ادائها الوظيفي واصبح وجودها لامعنى له وعبئ على الصفحة.

3- الوحدة والتنوع من خلال الاسس التصميمية: نلاحظ عدم وجود تنوع في التوازنات ضمن فضاء الصفحة الرئيسية ككل فهناك توازن بصري محسوس بين الصور التي اكتظ فيها الجزء الاعلى للصفحة. فضلا عن التكرار غير المبرر لشعار الكلية، في راس الصفحة وداخل الصفحة، وعدم تفعيل السيادة من خلال الحجم او اللون او الموقع لأي عنصر تيبوغرافيكي معبر عن هوية الكلية، وكذلك عدم وضوح ومقروئية رابط (كلية الفنون الجميلة ترحب بكم)، كونه لا يمتلك اي سمة اخراجية تجعلة مثير مرئي للمتصفح رغم تمركزة في نقطة التركيز البصري لا يوجد تباين بين الشكل (كلية الفنون الجميلة ترحب

بكم) والفضاء حيث لم يستفد المصمم من التنوع باللون او بحجم الخط المستخدم لتفعيل مبدأ التباين، مما اثر سلباً على ادائه الوظيفي كبوابة للابحار داخل موقع الكلية.

4- بنية الموقع الإلكتروني: نلاحظ ان الموقع مكتظ بالعناصر الكرافيكية الثقيلة من حيث القياس واللون والمبالغة في عدد الصور المستخدمة، حيث كان الصور المتكررة بطريقة نمطية دون انت يكون هنالك هدفا من توظيفها كونها لا تمتلك روابط تشعبية للولوج الى الصفحات الفرعية. والمتصفح للموقع لايستطيع ادراك الموضوعات والروابط الاساسية واخبار الموقع بشكل مباشر وبسلاسة، بل من خلال النزول الى اسفل الصفحة للاطلاع على التفاصيل، وهذا خلل وظيفي واضح في عملية التصفح.

النتائج :

1. تتحقق ألوحدة التصميمية للموقع من خلال إتباع الأنظمة التصميمية المعتمدة على مخططات التوازن وهي (نظام محوري متماثل، نظام محوري غير متماثل) والأنظمة التصميمية المعتمدة على العلاقات المتحققة كالأنظمة الخطية والشعاعية.وإتباع نظام محوري متماثل الذي يضمن تسلسل تدرج لوني للأشكال مع بعضها للدلالة على عائديه لنفس الموضوع.
2. وزعت عناصر بنية الموقع وفقا للنظام التجميعي. لكن المبالغة في استعمال هذا النظام اثرت سلبا من الناحيه الوضوح والمقروئيه من خلال توزيع الصور في اعلى الصفحة حيث نلاحظ زحام الصور في الجزء الاعلى من الصفحة كما في أنموذج (1) وبنسبة 25%.
3. تحققت الوحدة التصميمية من خلال الأسلوب فضلا عن القيمه اللونية المتدرجة مع الشكل الأساس بوحدة ثابتة لجميع أجزاءه وتحققت من خلال الفكرة للمادة الكتابية والصورة ضمن تقنية الإظهار الصوري كما في أنموذج (1-2).
4. اعتمد المصمم التوازن المتماثل بين جانبي الصفحة. لكثرة بوابات الابحار داخل الموقع . كما في أنموذج النماذج (2، 3، 4) بنسبة 75%.
5. افتقار الموقع التنوع باستخدام الاشكال الايقونية، واكتفاءه بالصور والنصوص . كما في أنموذج (1) وبنسبة 25%.
6. عدم مراعاة مبدأي الاختزال والتكثيف بمايتفق مع الفكرة التصميمية، حيث يظهر ذلك من خلال وجود عناصر دخيلة على الفكرة التصميمية . كما في أنموذج (4) وبنسبة 25%.
7. ان التنوع وعدم انسجام الإشكال المستخدمة في بنية التصميم وظهورها بشكل مثير للاضطراب الذي يزعج العين لتعدد الاتجاهات والتنوع في الأشكال الخطية والتوزيع العشوائي لها كما في أنموذج (1-4).
8. ان التنوع الإشكال المستخدمة وتباين تنظيماته مع المادة الكتابية لا يحقق الوحدة رغم تحقيقها من خلال الفكرة المستخدمه وهذا ما يؤثر على الجانب الاتصالي للتصميم .كما في أنموذج (1).

الاستنتاجات:

1. التنوع المفرط يؤدي الى تعدد الاتجاهات وتباينها وتنوع توزيعها مما يودي الى تشتت عين المستحدم بالتالي يؤثر على ايصال الرسالة الاتصالية .
2. الاهتمام بوحدة العناصر التصميمية وتنوعها ووضوح الاشكال وتوازنها ضمن وحدة الفكرة المتبعه . وعدم اختيار اشكال مثيرة للقلق مزعجة للعين فضلاً عن توزيعها العشوائي وعدم انسجامها مع الهيئة الكلية للموقع و الرساله الاتصاليه الجماليه .
3. ان وضوح ومقروئية النصوص التيبوغرافيه الابحار جاء بسبب اعتماد التباين اللوني مع الفضاء التصميمي.
4. ان عملية الابحار بسلاسة صمن فضاء الموقع كانت بسبب العلاقة الوحده المترابطة بين اجزائه (علاقة الجزء بالجزء وعلاقة الجزء بالكل).

5. ان عملية جذب الانتباه في الصفحة الأولى لتصميم الموقع كان بسبب تفعيل السيادة من خلال الصورة الرئيسية.
6. اعتمدت معظم النماذج المصممه على العلاقه المتبادله ما بين الاشكال و الفضاء من خلال اشغال الفضاء الكلي لكي يصبح جزء موحد يؤثر على ايصال الرسالة الاتصالية المرجوه .

التوصيات:

1. اعتماد الأشكال المختزلة كرموز دلالية تشير الى معنى ظاهري او باطني مرتبط بفكرة العلامة التجارية.
2. اعتماد التجريد الشكلي لبنية العلامة التجارية وبما يتلاءم مع اهداف الفكرة.
3. اعتماد الأنظمة التصميمية للبنية الشكلية وبما يحقق التكافؤ بين الشكل، والوظيفة.

المقترحات:

1. دراسة تحليلية لاشكالية الوحدة والتنوع في التقنية التصميمية والتنفيذية للمطبوعات الليزرية.
2. المعالجات التصميمية للعناصر الكتابية ودورها في اثراء البعد الدلالي للعلامة التجارية.

المصادر والمراجع:

بيرق حسين جمعة موسى، (2011)، فن الإخراج الصحفي لمواقع الجرائد الإلكترونية العراقية، دراسة تحليلية (الصباح والزمان والدعوة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد.

الجبوري، موفق عبد الرؤوف، (2005)، اسس وعناصر التكوين، ب.د،

الجرعي، يوسف صالح، (ب.ت)، تصميم المواقع الإلكترونيه، ب.د، ب.ب.

فادي محمود، (2006)، مصطلحات في التصميم، مكتبة مجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

خطاب، عامر محمد، رامي محمود الجبالي، (2005)، تصميم صفحات الانترنت، مكتبه المجتع العربي للنشر، عمان.

الخليفه، هند، (2010)، مراحل تطور تصميم مواقع الويب، مقال في جريده الرياض، المملكة العربية السعودية.

حسنين شفيق ، (2010)، الإعلام التفاعلي، دار فن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

اشرف محمود صالح ، (1986)، تصميم المطبوعات الاعلامية، مطبعة الوفاء، القاهرة.

العامري، فاتن علي، هند صلاح الدين، (2010)، الوحدة والتنوع المفهوم والمعنى في الأنظمة التصميمية للأقمشة النسائية، بحث مقدم الى كليه الفنون الجميله، جامعه بغداد، بغداد.

شاكر عبد الحميد ، (2008)، الفنون البصرية وعبقرية الادراك، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

زينب عبد المنعم ، (2018)، مقال من الانترنت، التصفح 23 نوفمبر.

لامية، سهيلي، (2015)، التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية، بحث غير منشور مقدم لجامعه محمد بوضياف، الجزائر.

المبروك، سراج حمادي، (2013)، تاريخ الحاسوب والانترنت، كتاب(**PDF**) 2006

نصيف جاسم محمد ، (1999)، الابتكار في التقنيات التصميمية للاعلان المطبوع، اطروحة دكتوراه مقدمه الى، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، بغداد.

نعيم، ضياء وائل، (2018)، دور الفكرة التصميمية في تعزيز الهوية البصرية لشعارات البنوك في الاردن، رساله ماجستير مقدم الى جامعه الشرق الاوسط، كليه العماره والتصميم، قسم التصميم الجرافيكي، الاردن.

المصادر الأجنبية

Lauer, David (1985), Design Basics Second Edition Cbc College, Publishing, U.S.A .

Bradly & Steven, (2010), Thoughts On Developing A Design Concept, Http://Www.Meu.Edu.Jo/Librarytheses/5b55bff4b85e9.